

## تقرير وتوصيات مؤتمر المشرفين

### على شؤون الفلسطينيين

في الدول العربية المضيئة في دورته التاسعة  
يقرر المجلس الموافقة على توصية اللجنة السياسية  
الآتية :

« نظرت اللجنة توصيات مؤتمر المشرفين على شؤون  
الفلسطينيين في الدول العربية المضيئة ، في دورته  
التاسعة ، وتوصي بالموافقة عليها بالصيغة الآتية :

#### اولا - توصيات الدورة السابقة :

استعرض المؤتمر التوصيات التي اتخذها في دورته  
السابقة ( الدورة الثامنة ) .

واحاط علما بها اتخذته الامانة العامة لجامعة الدول  
العربية بشأنها وتداول الاعضاء فيها تم تنفيذه من تلك  
التوصيات .

وفي ضوء ذلك يوصي المؤتمر بمتابعة تنفيذ ما لم يتم  
تنفيذه منها .

( تحفظ السيد رئيس وفد المملكة العربية السعودية

على هذا البند )

#### ثانياً - التقرير السنوي للمفوض العام لوكالة الاغاثة :

اطلع المؤتمر على ما دار من أبحاث ومناقشات في الاجتماعات التي عقدها المجلس الاستشاري لوكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين في بروت خلال المدة الواقعة من ١٩٧١/٨/٢٦ الى ١٩٧١/٨/٢٨ لدراسة مشروع التقرير السنوي للمفوض العام للوكالة المزمع تقديمه الى الامم المتحدة في دورتها القادمة ( الدورة السادسة والعشرين ) . ومن المعلوم ان المجلس الاستشاري لوكالة الاغاثة يتألف من ممثلين عن كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا وتركيا وبلجيكا وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية اللبنانية .

واطلع المؤتمر على ما أبداه ممثلو الدول العربية المضيئة الاربع من ملاحظات وانتقادات لمشروع التقرير الآنف الذكر وهي الملاحظات والانتقادات التي تلخص فيها جاء في المرفقات رقم (١) و (٢) و (٣) و (٤) و (٥) و (٦) . ونظرا لان التقرير السنوي الذي يقدمه المفوض العام لوكالة الاغاثة الى الامم المتحدة اثناء انعقاد دوراتها السنوية يتناول عدة جوانب اساسية متصلة اتصالا وثيقا بالقضية الفلسطينية لذلك يوصي المؤتمر : بتزويد ممثلي الدول العربية في الامم المتحدة بالتقارير المرفقة التي تتضمن وجهة نظر ممثلي الدول المضيئة في المجلس الاستشاري للاستعانة به لدى مناقشة تقرير المفوض العام الذي يتطرق فيه هذا التقرير الى النواحي التالية :

- ١ - حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم .
- ٢ - انتهاء مدة ولاية وكالة الاغاثة في نهاية حزيران ( يونيو ) ١٩٧٢ .
- ٣ - العجز المالي في ميزانية الوكالة .
- ٤ - مستوى خدمات الوكالة والتطويع بتخفيضها .
- ٥ - الاجراءات التعسفية لسلطات الاحتلال في المناطق المحتلة .

#### ثالثاً - سياسة اسرائيل في التوسع والتهويد :

حيث ان سلطات الاحتلال الصهيوني في فلسطين ما زالت ماضية في سياسة التوسع والتهويد ، هذه السياسة التي كان من مظاهرها انشاء المستعمرات والمستوطنات الاسرائيلية وشق الطرق واتامة المنشآت المختلفة وطمس معالم المدن والقرى العربية ، وازالة الطابع العربي ، وغير ذلك من المشاريع والاجراءات التي تستهدف ترسيخ الاحتلال وتهويد البلاد ، وحيث ان الاستمرار في تنفيذ هذه السياسة ينطوي على أشد الاخطار ، لذلك يؤكد المؤتمر توصيته السابقة بهذا الشأن بضرورة العمل لدى الهيئات الدولية المتخصصة لوقف هذه السياسة

العدوانية التوسعية ، كما يوصي بمضاعفة الجهود في سبيل كشف النوايا المبيتة من جراء استمرار سلطات الاحتلال في هذا الاتجاه .

#### رابعا - الحفريات الاسرائيلية في منطقة القدس :

اطلع المؤتمر على المذكرة المقدمة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية ( ادارة شؤون فلسطين ) بشأن الاجراءات التي اتخذتها لتنفيذ التوصية التي أقرها المؤتمر في دورته السابقة ، ووافق عليها مجلس الجامعة العربية ، والخاصة بقضية الحفريات الاسرائيلية في منطقة القدس .

وأحاط المؤتمر علما بنتائج اجتماعات لجنة المتخصصين العرب في الأثار التي عقدت في نطاق الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

ونظرا لأهمية هذا الموضوع يوافق المؤتمر على ما تقدمت به لجنة المتخصصين العرب في الأثار من اقتراحات ، ويوصي بالعمل على تنفيذها وهي تلخص فيما يلي :

١ - العمل على تكوين هيئة علمية من العلماء والمتخصصين في علم الأثار تتولى معالجة هذا الموضوع وتنفيذ المزاعم الاسرائيلية ودحض الدعاوى التي يحاول الاعداء الاستناد اليها عن طريق الأثار ، على ان تتبع هذه الهيئة العلمية معهد البحوث والدراسات العربية .

٢ - دراسة موضوع الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال من مختلف جوانبه القانونية ومخالفته للاتفاقيات الدولية واثارته في الهيئات والمؤسسات الدولية المتخصصة مثل اليونيسكو وغيرها .

٣ - وضع تقرير شامل يتضمن الحجج التاريخية والاثرية التي تدحض الادعاءات الاسرائيلية بشأن حقتها المزعوم في القدس .

٤ - تزويد مكاتب الجامعة العربية في الخارج بجميع ما يصدر عن الهيئة العلمية للعلماء والمتخصصين في علم الأثار للامانة منها في مجالات نشاطاتها المختلفة .

٥ - دعم وتشجيع الجمعيات الخيرية والمدنية والاهلية وغيرها من الجمعيات الجادة في الدفاع عن القدس وحثها على مضاعفة فعاليتها ، وزيادة أنصارها .

٦ - اصدار طابع بريد يحمل رسم قبسة الصخرة والاماكن المقدسة لتوزيعه في مختلف ارجاء العالم .

#### خامساً - الاجراءات التعسفية الوحشية والارهابية في المناطق المحتلة :

اطلع المؤتمر على التقارير المتعلقة بالاجراءات الوحشية والارهابية التي تقوم بها سلطات الاحتلال في قطاع غزة ، تلك الاجراءات الاجرامية التي ما زالت مستمرة حتى الآن ومنها قتل المواطنين الابرياء والتنكيل بالسكان وهدم المنازل في المعسكرات ، وطرده العائلات بالقوة والارهاب

عقدتها في بيروت خلال المدة الواقعة من ٣١ ايار ( مايو )  
الى ٧ حزيران ( يونيو ) ١٩٧١ .  
ويوصي المؤتمر بالموافقة على هذه التوصيات بالصيغة  
المرفقة ( مرفق رقم ٧ ) .

#### **ثامنا - معونة المحتاجين من الطلبة الفلسطينيين :**

مناشدة الدول العربية دفع التزاماتها المقررة عليها في  
معونة الطلبة الفلسطينيين الذين تضرروا بعدوان حزيران  
( يونيو ) ١٩٦٧ .

#### **الدورة العاشرة :**

يوصي المؤتمر بعقد دورته القادمة ( الدورة العاشرة )  
خلال النصف الثاني من شهر كانون الثاني ( يناير ) ١٩٧٢  
في مقر الامانة العامة بالقاهرة .

( ق ٢٨٠٦ د / ٥٦ ج ٥ - ١٥ / ٩ / ١٩٧١ )

. . . . .

بحجة اقامة شوارع يتراوح عرضها بين ٧٠ و ١٠٠ متر ،  
وانشاء مطار هليكوپتر في معسكر جباليا ، واجلاء  
عدد كبير من سكان القطاع تنفيذاً لخطة مرسومة لتفريغه  
واسكان بعض اللاجئين الفلسطينيين في صحراء سيناء  
خارج فلسطين مما حمل وكالة الاغاثة على عدم تقديم  
خدماتها لهم بحجة انهم يقيمون خارج مناطق عملياتها .

واطلع المؤتمر كذلك على البيانات المقدمة اليه والمتضمنة  
عددا من الامثلة على عمليات النسف الجماعي في منطقة  
القدس وغيرها ، ومصادرة الاراضي العربية ، وابعاد  
المواطنين من الضفة الغربية وقطاع غزة ، واحكام  
السجن ، وغير ذلك من اعمال القمع والارهاب التي تقوم  
بها سلطات الاحتلال في المناطق المحتلة .

ونظرا لما تنطوي عليه هذه الاجراءات الاجرامية من  
أخطار ، يؤكد المؤتمر ضرورة مضاعفة الجهود في سبيل  
دعم صمود المواطنين في المناطق المحتلة ، ويوصي  
بالاستمرار في اثاره هذا الموضوع لدى الهيئات الدولية  
المتخصصة لوضع حد لهذه الاجراءات ، كما يوصي  
بالتعريف بها وبالكشف عن اهدافها في مختلف الاوساط  
العالمية .

#### **سادسا - نتائج الاسبوع العالمي لفلسطين :**

كان مؤتمر المشرفين اول من اوصى باقامة الاسبوع  
العالمي لفلسطين ، وقد أقر مجلس الجامعة العربية هذه  
التوصية ورصدت الاموال اللازمة لاقامة هذا الاسبوع  
الذي اقيم مؤخرا في عدة مراكز خلال المدة الواقعة من  
١٩٧١/٥/٣ الى ١٩٧١/٥/٨ .

ونظرا لضرورة تقييم نتائج هذا الاسبوع من جميع  
النواحي والالمام بجميع الاجراءات المتعلقة به للافادة منها  
في دراسة امكانية اقامة اسبوع عالمي دوري ، لذلك يوصي  
المؤتمر :

١ - بتقديم تقرير شامل من الامانة العامة يتضمن تقييما  
موضوعيا لنتائج الاسبوع العالمي لفلسطين وتفصيلا لسير  
هذا الاسبوع في كل مركز .

« تعيد اللجنة السياسية الفقرة رقم (٢) من التوصية  
الخاصة بنتائج الاسبوع العالمي لفلسطين والمتعلقة بانتاج  
الفيلم السينمائي الذي كان من بنود هذا الاسبوع الى  
مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين ليوضح الاسانيد  
التي اعتمد عليها عند اتخاذه هذه التوصية وذلك حتى  
يستطيع مجلس الجامعة البت في هذا الامر » .

#### **سابعا - توصيات المجلس الدائم للتخطيط التربوي لآبناء فلسطين :**

اطلع المؤتمر على التقرير المقدم اليه من الامانة العامة  
لجامعة الدول العربية المتضمن توصيات المجلس الدائم  
للتخطيط التربوي لآبناء فلسطين في دورته الخامسة التي